المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (877) السنة الرابعة- الاحد (18) شباط 2007
(29) محرم 1428هـ
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

## طاولة المدى المستديرة تضيّف وزير العلوم والتكنولوجيا

بغداد / شاكر الصياح

نظمت مؤسسة المدى للثقافة والاعلام والفنون طاولتها المستديرة الثالثة عشرة تحت عنوان: "الواقع الاقتصادي في العراق ومؤشرات المستقبل" التي ضيفت فيها وزير العلوم والتكنولوجيا الدكتور (رائد فهمي) وشارك فيها عدد من المختصين والباحثين في الشؤون الاقتصادية.وتحدث وزير العلوم والتكنولوجيا عن مشكلات الاقتصاد العراقي وآلية تحويله من الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد المتنوع، موضحاً اهم المعضلات التي تواجه هذا التحول، مبيناً ماهية الاقتصاد الريعي والمتنوع والاقتصاد وحيد الجانب فضلا عن الاستثمار.واكد الوزير ضرورة تكوين رأس المال الثابت، وفوائد اقتصاد السوق.

وستنشر (المدى) وقائع الطاولة في عدد لاحق.

# انخفاض اعمال العنف بنسبة ٨٠ % .. واجراءات لحماية المتسوّقين

بغداد / المدى

لليوم الخامس على التوالي تستمر قوات الجيش والشرطة مدعومة بإسناد من قوات التحالف الدولية في تنفيذ خطة امن بغداد (فرض القانون) وسط تفاؤل شعبي في امكانية ان تؤدي الخطة الى نتائجها المرجوة في استعادة الامن والنظام والحد من اعمال العنف والارهاب في العاصمة بغداد والانطلاق منها الى مدن عراقية اخرى.

(المدى) كرست صفحتها الثالثة في عدد اليوم لمتابعة الاجراءات الميدانية والتطورات السياسية والنشاطات الاخرى ذات الصلة بخطة امن بغداد.

فرض القانون ص٣

## فرض القانون.. الأمل الذي تنبغي إدامته

هيئة التحرير

هذا هو اليوم الخامس لانطلاق الخطة الأمنية (فرض القانون) في بغداد.. وفي تقديرنا فإن المؤشر الاهم الذي يمكن استخلاصه حتى الآن هو ما يتعلق بتصاعد وتيرة الامل والتفاؤل لدى عموم المواطنين في امكانية استمرار واتساع افق الامن والسلام الذي اضحى العراقيون يتطلعون اليه بثقة خلال الايام الاربعة الماضية.

وخلال هذه الايام ايضا، لم يكن المواطنون بالحالمين السلبيين الذين ينتظرون الامن ليهبط عليهم فجأة. ان الاستعداد الكبير الذي ابداه العراقيون في تقبل (الازعاجات) كنتائج عرضية لانتشار قوات الامن وسيطراتها ودورياتها وفرقها التفتيشية، هو تعبير عن شعور ايجابي بالمسؤولية، مسؤولية المواطنين ازاء امنهم ومستقبلهم، وهو تعبير آخر عن تقدير للجهد العظيم الذي يبذله المتطوعون الشجعان في قوى الامن والجيش العراقية وتضحياتهم النبيلة من اجل الدفاع عن أمن وسلام الناس والبلاد.

ولعل واحدا من اسباب تقدم وتطور عمل القوات العراقية هو التعاون الذي تتلقاه هذه القوات من المدنيين الذين لم يعودوا صامتين متهيبين، وهم يمدون قواتهم الأمنية بالمعلومات والبيانات التي تعينها في الوصول إلى اهدافها.. وبالتالي توفر لهذه القوات امكانية التحرك الدقيق والسليم على تلك الاهداف.

وفي تقديرنا أيضا فإن هذه النجاحات الاولية التي يتلمسها العراقيون. ستدفع من جانب ثان إلى مزيد من التفاعل الايجابي بين المدنيين والقوى الأمنية لصالح ان تحقق الخطة أهدافها بزخم اكبر وبنتائج اعظم واكثر استمراراً.

وهنا لا بد من الاشارة إلى اهمية ان لا يبقى هذا التعاون على بعده العفوي فحسب ليستمر من دون دراسة وتنظيم، وانما يحتاج إلى جهد منظم تبديه الجهات الحكومية والدينية والحزبية وسائر فعاليات المجتمع الحريصة على مستقبل العراق وامنه.. لا بد من تنظيم واستثمار هذا الحس المشترك بالامن والمصير لدى اغلبية العراقيين لصالح تعزيز الجهد الامني الحكومي بالمعلومات وبتذليل الصعوبات التي قد تواجه القطعات العسكرية هنا او هناك.

ان تجربة العمل، أي عمل، تقدم دروسها ومؤشراتها، لكن المهم في التجربة ان تستوعب هذه الدروس، وتقوم عملها وتديم بياناتها في ضوء ما تستخلصه من هذه الدروس المتحصلة. وهذا يحتاج إلى جهد منظم وحيوي تقوم به المؤسسات الحكومية والاهلية صاحبة المصلحة.

وفي ضوء التقارير الصحفية التي تردنا عبر شبكة مراسلينا ومندوبينا فان زخما شعبيا معنويا متفائلا لم يعد مقتصرا على سكان العاصمة (أشد المتضررين من اعمال العنف والارهاب) وانما يمتد ليشمل الكثير من مناطق العراق الاخرى، وبالاخص منها المتضررة من واقع العنف، كما هو الحال في الفلوجة والرمادي وبعقوبة، وهذه لحظة تاريخية لا بد من تفعيلها واستثمارها، سواء بالجهد السياسي، او الخدمي او الامني وكل هذه ما زالت مشكلات عالقة تنتظر حلولا.

التتمة ص٢

### وصلت الى بغداد في زيارة مفاجئة.. والتقت طالباني والمالكي

## رايس عن "فرض القانون": البداية طيبة.. وفرصة لالتقاط الانفاس

بغداد المدى

بحث رئيس الجمهورية جلال طالباني مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس السبت آخر التطورات الامنية وتطبيق خطة امن بغداد.

وقال مصدر مقرب من رئيس الجمهورية لـ(المدى) امس: ان الرئيس طالباني التقى بوزيرة الخارجية بمبنى السفارة الامريكية في بغداد امس السبت.

وكانت رايس قد وصلت الى بغداد امس السبت في زيارة مفاجئة والتقت برئيس الجمهورية ورئيس الوزراء نوري المالكي لإجراء المزيد من المشاورات حول خطة (فرض القانون) في بغداد التي انطلقت فعلياً الاربعاء الماضية.

وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء: ان المالكي اكد خلال لقائه رايس امس أن خطة فرض القانون حققت نجاحات مهمة خلال الأيام الأربعة الماضية، وأنها جاءت بنتائج مثمرة أهمها إعادة عدد كبير من العوائل المهجرة إلى مناطقهم ومحال سكناهم حيث شهدت منطقة المدائن وحدها عودة أكثر من(١٠٧) عوائل وأن الحكومة ستهتم بإيصال الخدمات ومحتويات البطاقة التموينية إليهم.

وأضاف سيادته: إن من ميزات الخطة الجديدة أنها تخضع لقيادة عراقية بالتنسيق مع القوات متعددة الجنسية، وأشار رئيس الوزراء إلى إرتياح المواطنين للنتائج الإيجابية التي حققتها الخطة وأن الجميع يشعر بأنها تستهدف الخارجين عن القانون دون النظر إلى خلفياتهم أو انتماءاتهم.

كما أكد أن هناك تفاؤلاً بنجاح الخطة وتحقيق الأمن والاستقرار مشيراً إلى عمل الحكومة الجاد على تنشيط قطاع الخدمات وتوفير المستلزمات الضرورية وتطوير الإقتصاد كما أن القوى السياسية بشكل عام تؤيد وتدعم الخطة كونها حيادية ومهنية.

وقال المالكي: إن معدلات القتل قد انخفضت بشكل ملحوظ حيث وصل معدل الضحايا إلى عشرة قتلى يومياً. كما أعلن رئيس الوزراء عن تحرير مستشفى الكرخ للولادة من قبضة الإرهابيين وهناك مستشفى آخر ستتم إعادة الحياة والخدمات إليه.

وشدد على تفعيل مشروع المصالحة الوطنية والحوار بين الكتل السياسية وكذلك قضية تنشيط عمل الرئاسات الثلاث.

من جانبها جددت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس دعم الولايات المتحدة الأميركية حكومة وشعب العراق لإحلال الأمن والاستقرار في عموم البلاد.

وعن معارضة الكونغرس لإرسال قوات إضافية للعراق قالت: إن ذلك لايعني أن الكونغرس لايريد للعراق الإستقرار والنجاح ولكن يريد أن يرى خطوات عملية وإيجابية، وأشادت بالنجاح الذي حققته خطة (فرض القانون) التي ستساعد العراقيين في زيادة دعم الولايات المتحدة.

واعلن متحدث باسم السفارة الاميركية في بغداد ان وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس وصلت صباح امس السبت الى العاصمة العراقية في زيارة قصيرة.

وقال لو فينتور في مؤتمر صحفي في السفارة الاميركية "استطيع ان اؤكد ان (طائرة) وزيرة الخارجية حطت (في بغداد) وهي في طريقها الى هنا".

وقالت رايس للصحفيين الذين يرافقونها عن العملية العسكرية "لقد بدأوا بداية طيبة."

وأضافت للصحفيين "خطة بغداد الأمنية بدأت تتضح للتو وأنا أعتقد أن من المهم ادراك أن الهدف منها لم يكن أبداً أن تستمر يوماً واحداً بل أن تتطور بمرور الوقت."

واستدركت قائلة أن من المهم أن تستغل السلطات العراقية هذه "المساحة لالتقاط الانفاس" بشكل جيد.

### خلال لقائه بنائب رئيس الوزراء

## وزير الكهرباء: وضع حجر الاساس لعدد من المحطات في العراق

بغداد / كريم السوداني

اكد نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي ضرورة المباشرة وتنفيذ مشاريع الكهرباء في بغداد.

جاء ذلك خلال لقائه وزير الكهرباء كريم وحيد امس السبت وتم استعراض اهم المشاريع التي تم انجازها والخطط المعدة للعام الحالي والمشاريع المستقبلية.

من جهته قدم وزير الكهرباء شرحاً" ما تم انجازه من مشاريع وعرض عدد من المقترحات بما يخص مشكلة الوقود المستخدم في محطات التوليد لغرض استيراده مشيراً الى ان النقص الحاد في توفر الوقود يسبب أرباكاً في عمل الوزارة حيث أن وزارة الكهرباء والنفط إحداهما مكمل للأخرى.

وحول الخطط المستقبلية للوزارة أوضح وحيد أن هناك خطتين إحداهما للصيف القادم، والثانية للسنوات المقبلة . مؤكدا انه اطلع نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على تلك الخطط، والتي تقوم على اعادة وتأهيل المحطات الحالية وزيادة قدرتها من جهة والتسريع في تنفيذ المشاريع من جهة أخرى. وأضاف: في الأيام المقبلة سيتم وضع حجر الاساس لعدد من المحطات المنتشرة في مختلف أنحاء البلاد مؤكدا على انه ستتم اضافة ٢٠٠٠الف ميكاواط خلال العام الحالي من خلال زيادة قدرة المحطات واضافة محطات جديدة.

## شرطة كربلاء تحبط هجوماً انتحارياً

كربلاء / المدى

استطاع رجال الشرطة في كربلاء من تفويت الفرصة على انتحاري أراد تفجير سيارة مفخخة يوم أمس السبت أثناء اقترابها من إحدى نقاط السيطرة شمال المدينة ففجر الانتحاري نفسه ولم توقع خسائر في الأرواح.

أعلن ذلك لـ(المدى): رحمن مشاوي المتحدث الإعلامي باسم قيادة شرطة كربلاء وأضاف" انفجرت سيارة مفخخة نوع كيا في سيطرة عون عند مدخل كربلاء الشمالي بعد أن اشتبه بها رجال السيطرة.. وأضاف: صاحب السيارة الانتحاري فجر السيارة بعد أن أطلق رجال الشرطة النار باتجاهه موضحاً إن الحادث لم يوقع أية إصابات في الأرواح أو الممتلكات.

### باريس: الانتحاريون في العراق يتدربون في مدارس مصرية

باريس / الوكالات

قالت فرنسا: إن شبكة تجنيد الأفراد للقتال في العراق بمن في ذلك من سيصبحون مفجرين انتحاريين ترسل المتدربين الى مدارس إسلامية متشددة في مصر قبل توجههم الى العراق.

وكانت فرنسا قد اعتقلت يوم الاربعاء ١١ شخصاً بينهم تسعة يشتبه في صلاتهم بتنظيم القاعدة في اطار عملية لمكافحة الارهاب.

وجاءت العملية نتيجة تحقيق مشترك مع السلطات البلجيكية. واعتقل تسعة اشخاص اخرون في بلجيكا.

وقالت وزارة العدل الفرنسية في بيان يوم الجمعة "يرسل المجندون اولا الى مصر لتعلم اللغة العربية ومبادئ السلفية في اكثر المدارس الدينية تشدداً قبل ان يتجمعوا عن طريق خلية في السعودية مرتبطة بالقاعدة مع شبكة منظمة في سوريا لنقلهم الى العراق للقيام بأعمال ارهابية خاصة في صورة هجمات انتحارية."

واضافت: ان ستة من المعتقلين سيمثلون امام مكتب الادعاء في باريس يوم ١٧ شباط.

وقالت وزارة العدل ان مكتب الادعاء ينوي فتح تحقيق فيما يتعلق "بتشكيل اجرامي بهدف الاعداد لاعمال ارهابية وتمويل نشاط ارهابي

### اكد أنّ بغداد تعرف مسؤولياتها وتتحملها

## بوش يبحث التطورات في العراق مع ملكي السعودية والاردن

واشنطن- بغداد/ المدى/ الوكالات

قال البيت الأبيض إن الرئيس جورج بوش بحث الوضع في الشرق الأوسط هاتفيا مع كل من ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز والملك عبد الله الثاني ملك الأردن، ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت.

واضاف بيان البيت الأبيض: ان المحادثات الهاتفية تركزت حول الوضع في العراق، والاتفاق الذي تم بين حركتي فتح وحماس على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وكان بوش قد بحث مع رئيس الوزراء نوري المالكي الاوضاع في العراق بعد البدء بتطبيق الخطة الامنية.

وقال الرئيس الاميركي: ان رئيس الوزراء نوري المالكي يقوم بالجزء الخاص به في العمل على تطبيق الاستراتيجية الاميركية الجديدة.

وقال بوش للصحفيين بعد استقباله السفير الاميركي الجديد في العراق راين كروكر في البيت الابيض "سعدت لانه (المالكي) يحقق الاهداف التي حددها بنفسه لحكومته".

واضاف بوش ان كروكر الذي لا يزال تعيينه بحاجة لموافقة مجلس الشيوخ، سيذهب الى العراق "حاملا رسالة امل للعراقيين تقول اننا نريد رؤيتهم ينجحون ورسالة عاجلة للحكومة العراقية تقول: ان صبرنا ليس بلا حدود واننا ننتظر من هذه الحكومة ان تحقق نتائج".

وتوجهت كلمات بوش ايضا الى مجلس النواب الذي يفترض ان ينظر في التصويت على الخطة الجديدة وقرار بوش ارسال ٢١٥٠٠ جندي اضافي الى العراق.

واشار بوش خصوصا الى قرار المالكي نقل جنود عراقيين الى بغداد لفرض الامن في بغداد مع الجنود الاميركيين وتبني الموازنة وتغير في الموقف من "المجرمين" والحكم عليهم "بالطريقة ذاتها مهما كانت ديانتهم".

واضاف بوش ان المالكي حقق في الاسابيع الثلاثة الاخيرة "الهدف المحدد"، مشيرا الى ان ذلك يشكل "نبأ سارا للعراقيين يفترض ان يمنح الثقة للناس في الولايات المتحدة في ان الحكومة (العراقية) تعرف مسؤولياتها وتتحملها".

## إعادة فتح الحدود مع سوريا وإيران تدريجياً

بغداد / الوكالات

قال الناطق باسم عمليات بغداد (فرض القانون) أمس السبت ان العراق سيعيد فتح حدوده مع ايران وسوريا التي أغلقت الاسبوع الماضي عشية الاعلان عن خطة امن بغداد.

وقال العميد قاسم الموسوي: إن ٧٢ ساعة مرت وسيعاد فتح الحدود تدريجيا ولكن هذا الامر سيستغرق ٦٠ يوماً حتى تعود المعابر الحدودية الى طبيعتها.

وتابع: ان الحدود سيعاد فتحها لعدد محدود من الساعات يوميا وستكون تحت رقابة وثيقة.

وكانت الحدود قد أغلقت يوم الاربعاء الماضي.

وأضاف: ان الاغلاق كان يهدف أساسا للسماح بانتشار سلس لقوات الامن الإضافية في بغداد.

وكان الجيش قد قال إن نقاط التفتيش الحدودية ستخضع لعمليات صيانة وتعود الى العمل تدريجيا فضلا عن استحداث نقاط لتفتيش العربات القادمة.

### الاسبوع المقبل.. افتتاح مكاتب دولية للجوازات

## السفر والجنسية: إصدار عشرة آلاف جواز خلال الاشهر الثلاثة القادمة

بغداد / نصير العوام

قال مديرعام مديرية السفر والجنسية اللواء ياسين الياسري ان مديريته ستقوم الاسبوع المقبل بفتح مكاتب للجوازات في العديد من الدول التي يقيم فيها العراقيون بشكل كبير. واضاف الياسري في لقاء مع (المدى): سنقوم خلال هذا الاسبوع بإرسال ضباط الجوازات الى السفارات العراقية في الدول التي يقيم فيها عدد كبير من العراقيين لغرض منحهم جواز السفر الجديد الذي يحمل الحرف G.

واعلن الياسري ان الدول التي سيتم فيها فتح المكاتب هي ( الاردن ومصر وسوريا والامارات وايران ولندن وواشنطن). مشيرا الى ان الحالات المرضية وطلاب الدراسات ستكون لهم الاولوية في منح الجواز.

واوضح الياسري ان مديرية الجوازات ستقوم خلال الاشهر الثلاثة القادمة بإصدار (١٠٠٠٠) جواز سفر يوميا وذلك من خلال ربط منظومة اصدار الجوازات الجديدة التي تم التعاقد عليها مؤخراً. وتابع: هناك فريق من موظفي مديرية السفر والجنسية يشاركون في دورة تدريبية في العاصمة الاردنية عمان حول كيفية تطوير منظومة الجوازات لغرض رفع عدد اصدار الجوازات من (١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ) جواز في الدوام الصباحي وكذلك في الدوام المسائي لحين ربط المنظومة الجديدة .

وحول اصدار الجواز الدبلوماسي للحرف (G قال الياسري: بدأنا بطبع الجواز الدبلوماسي (G ونحن على وشك الانتهاء من الطبع وسنرسل وفداً خلال الايام المقبلة لتسلم هذه الجوازات.

تفاصيل اللقاء ص٧